مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٤٩

~~١٤٤~~

أن يعرض عليه العشرين مليونا لقاء استيلاء اليهود لكل فلسطين، وإجلاء كل أهاليها العرب منها إلى مكان آخر، بل كان يعرض فلبي أن يترك ابن سعود مسألة فلسطين وتأييد حقوق العرب والمسلمين فيها كما جاء في مذكرة ابن سعود لممثل روزفلت الشخصي هارولد هوسكنز.

ولكن، متى عرف فلبي النبل والصدق والأمانة ؟!.

وكانت الصهيونية وبريطانيا وأمريكا مهتمة بموقف ابن سعود، وكانت تحاول بكل ما لديها من جهد ودهاء ونفوذ وقوة أن تبعد ابن سعود عن قضية فلسطين، وتشتري صمته بكل ما يرضيه، وتجيبه إلى كل ما يطلب، وكانت بريطانيا مستعدة من أجل إرضاء الصهيونية أن توسع رقعة مملكة ابن سعود، وتجعله أكبر حاكم في الشرق الأوسط، وتمكنه من الاستيلاء على دول الجزيرة العربية، وكانت أمريكا مستعدة لذلك وأكثر منه، كما كانت الصهيونية على استعداد تام لتقديم عشرات الملايين من الجنيهات ضمانا في ضمان سكوت ابن سعود عن قضية فلسطين.

ويذكر وايزمن في كتابه «التجربة والخطأ» صفحة ~~٥٣٥~~ ١٢٧ من ~~الطبعة~~ الطبعة ١ ~~الرابعة ما نصه ترجمته~~ عربية لا نعرف المترجم ولا ناشرها مع ترجمة من الإنجليزية :

«عندما أردت الذهاب إلى الولايات المتحدة تلبية لدعوة من الرئيس روزفلت للعمل في الشؤون الكيماوية قابلت تشرشل الذي ودعني متمنيا لي حظا سعيدا،

Copyright © King Saud University